

النهاية في غريب الأثر

{ خيس } ... فيه [إني لا أخيسُ بالعهد] أي لا أنقضُهُ . يقال خاسَ برعَاهُدِهِ
يَخِيسُ وخاسَ بوعده إذا أخلفه .

[ه] وفي حديث علي [أنه بنى سَجْنًا فسَمَّاه المَخْيَسَ] وقال :
بَنَيْتُ بِعَدِّ نَافِعٍ مَخْيَسًا ... باباً حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا .

نافع : اسمٌ حَيْسٌ كان له مِنْ قَصَبِ هَرَبٍ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنْ المَخْيَسِينَ فَبَنَى هَذَا مِنْ
مَدْرٍ وَسَمَّاه المَخْيَسَ وَتُفْتِحُ يَأُوهُ وَتُكْسِرُ . يقال : خاسَ الشَّيْءَ يَخِيسُ إِذَا
فَسَدَ وَتَغَيَّرَ . وَالتَّخْيِيسُ : التَّذَلِيلُ . وَالإِنْسَانُ يُخْيِسُ فِي الحَيْسِ أَي
يُذَلُّ وَيُهَانُ . وَالمَخْيِيسُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ وَبِالْكَسْرِ فَاعِلُهُ .
- وَمِنْهُ الحَدِيثُ [أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّسَهُ وَخْيَسَهُ] أَي رَاضَهُ
وَذَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ .

(س) وفي حديث معاوية [أنه كتب إلى الحُسين بن علي : إني لم أكَسِكَ ولم أخسِكَ
[أي لم أذلِّك ولم أهينك أو لم أخلفك وعاداً]